المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية 20 صفحة 500 دينار

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com

العدد (1475) السنة السادسة - الثلاثاء (7) نيسان 2009

اليوم في المدى

أسلاك المولدات استخفاف بأرواح المواطنين 5

نقص المصادر يعوق نجاح طلبة الدراسات العليا 8

النوارس ومحاولة التحليق فوق السويق .. وموقعة هوليرمع العروبة لا تقبل القسمة 17

اربع سنوات على أنتخاب طالباني رئيسا للعراق

بغداد/ المدى

مر يوم امس الاثنين الذكرى الرابعة لانتخاب جلال طالباني رئيسا لجمهورية العراق الاتحادي، من قبل الجمعية الوطنية العراقية آنذاك، كأول رئيس انتخب بصورة ديمقراطية، عقب سقوط الدكتاتورية.

وجاء اختيار طالباني لهذا المنصب لتعزيز وحدة العراق أرضا وشعبا، وليدل على ان العراق الجديد هو للجميع دون تمييز بين أعراقه وأديانه. وكان الرئيس طالباني منذ توليه منصب الرئاسة ومازال، يشكل نقطة الالتقاء التي تجمع العراقيين بمختلف اتجاهاتهم ومشاربهم، واسهم بدور كبير في حل المشاكل وتقريب وجهات النظر المختلفة، حتى وصفه العديد من الشخصيات العراقية والعالمية بصمام أمان وحدة العراق.

تحذيرات أميركية من عودة جماعات مسلحة من دول الجوار

ست سيارات ملغمة تخرق الهدوء الأمني في بغداد وتوقع نحو ٢٠٠ ضحية

بغداد/ المدى

عادت من جديد لغة الانفجارات في بغداد، بعد سلسلة هجمات بسيارات ملغمة اوقعت نحو ٢٠٠ ضحية، في مشهد اعاد الاذهان الى الايام السوداء التي عاشتها العاصمة قبل سنوات.

وقالت مصادر امنية ان ١٢ شخصا على الاقل استشهدوا واصيب ٢٣ اخرون بانفجار سيارتين مفخختين في منطقة ام المعالف. وكانت المصادر اعلنت في وقت سابق استشهاد شخصين واصابة عشرة آخرين بالتفجيرين امام عيادة طبية وأحد اسواق المنطقة الشعبية. وفي الحسينية، استشهد اربعة اشخاص واصيب عشرون اخرون بجروح بانفجار سيارة مفخخة بالقرب من سوق شعبية. وفي مدينة الصدر، اوضحت المصادر ان «عشرة اشخاص استشهدوا بينهم امرأتان واصيب ٦٥ اخرون بينهم اطفال ونساء بانفجار سيارة مفخخة في سوق العريبي الشعبية» في مدينة الصدر.

ونقل المصابون الى مستشفيات الصدر والامام علي والكندي وسط بغداد، بحسب مصادر طبية. يذكر ان المسؤولين قرروا قبل فترة رفع الحواجز الاسمنتية من السوق الشعبي. ويقول احمد كاظم (٣٢ عاما) صاحب محل تجاري في منطقة الحادث «كان الانفجار هائلا وشاهدت كيف كانت النار تلتهم المتاجر» في السوق. ويضيف الرجل الذي اصيب بيده اليمنى «هرعت راكضا الى آخر السوق حيث وقع الانفجار ورأيت جثث نساء واطفال وجرحى على الارض، وحاولت مع مجموعة من الشبان نقلهم بواسطة سيارات مدنية الى المستشفيات». ويتابع «كان التفجير مفاجئا بالنسبة لنا، لان الاوضاع الامنية تحسنت ورفعت على اثرها الحواجز الاسمنتية القريبة من الاسواق، لم نكن نتوقع مثل هذه التفجيرات بعد فترة طويلة من الهدوء في مدينة الصدر».

وتوقع مصدر امني ارتفاع حدة العنف في العاصمة، خاصة مع مرور الذكرى السادسة للحرب، لكنه اكد ان هدف التفجيرات يعود للخسائر التي منيت بها الجماعات الارهابية خلال السنوات الثلاث الماضية. من جهته وصف النائب قاسم داود عن كتلة التضامن التفجيرات التي حصلت في بغداد امس بانها محاولات يائسة لقوى ارهابية للتاثير على المسيرة السياسية للعراقيين. وقال في تصريحات صحفية عقب عمليات التفجير ان ارادة الشر تحاول من خلال تفجيرات اليوم ان تحافظ على موقعها. وتابع: نؤيد اجراءات الحكومة فرض سلطة القانون والضرب بيد من حديد على بؤر الارهاب وبما فيها ارهاب حزب البعث المحظور. كما شملت سلسلة التفجيرات ليوم امس، منطقة العلاوي، اذ قالت مصادر الشرطة ان «ستة اشخاص على الاقل استشهدوا واصيب ٢٥ اخرون بانفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة عند السابعة صباحا». واضافت ان غالبية الضحايا هم من العمال الذين يصطفون على قارعة الطريق بانتظار عمل ما. وفي بغداد الجديدة، استهدفت سيارة مفخخة موكب معاون مدير الامن الداخلي برتبة عميد لدى مرورها في منطقة النعيرية، ما اسفر عن استشهاد احد مرافقيه وشخص اخر واصابة ستة اشخاص بجروح، حسب المصادر.

من جانب اخر حذر ضابط اميركي من وجود جماعات مسلحة عراقية وصفها بالخلايا النائمة في دول الجوار، والتي تحاول العودة إلى البلاد لتنفيذ العمليات المسلحة.

ودعا قائد القوات المتعددة الجنسية في محافظة واسط العقيد ريتشارد فرانسي ، امس الاثنين، دول الجوار إلى طرد الجماعات المسلحة التي هربت إليها من العراق خلال العامين الماضيين. واشار بحسب «راديو سوا» الى ان «هناك خلايا نائمة من الجماعات المسلحة وعناصر سيئة هم خارج العراق حاليا، ويحاولون أن يدخلوا مرة ثانية ويقوموا بأعمالهم الإجرامية. وانا انصح هؤلاء الأشخاص أن يتخلوا عن هذه الأعمال ويعودوا كمواطنين صالحين». وشدد فرانسي على أهمية أن تعمل دول الجوار التي لم يسمها على ردع هذه الجماعات وعدم السماح لها بالعودة، وقال«هذه الدول يجب أن تقضي على هذه الجماعات ولا تسمح بدخولها مرة ثانية». وحسب المسؤولين العراقيين والأمريكيين فإن عددا كبيرا من المسلحين الذين كانوا يتولون تنفيذ العمليات المسلحة في البلاد، فروا إلى دول الجوار في السنتين الماضيتين بعد حملات الحكومة لحفظ الأمن والنظام في العراق.

استهداف المدنيين في شوارع بغداد من جديد..ا.ف.ب.

اكد ان الامر محض تشابه في الاسماء

رئيس مجلس محافظة ديالى متهم باختلاس ١٣٠ مليون دولار

بغداد/ المدى

اكد مصدر في مجلس محافظة ديالى صدور مذكرة اعتقال بحق رئيس مجلس المحافظة ابراهيم حسن باجلان بتهمة اختلاس حوالى ١٣٠ مليون دولار من المال العام.

وقال عضو مجلس محافظة ديالى مهدي صالح امس الاثنين، وفق ما اوردته وكالة الانباء الفرنسية انه «لدى تدقيقها في ميزانية العام ٢٠٠٨، اكتشفت لجنة النزاهة مشاريع وهمية لم تنفذ وصرف مبالغ بشكل غير قانوني وخصوصا بسبب عدم تحديد مجالات صرفها».

وتابع ان «اللجنة طالبت باجلان باعادة الاموال البالغ حجمها ١٥٠ مليار دينار عراقي (حوالى ١٢٨ مليون دولار) لكنه رفض الامر الذي دفعها الى احالة ملفه على الجهات الامنية». واشار الى «صدور مذكرة باعتقاله لم تنفذ حتى الان». واضاف صالح الذي ينتمي الى الحزب الاسلامي ان «المسؤولية تقع على ابراهيم حسن باجلان كونه رئيس مجلس المحافظة والمسؤول عن المشاريع».

من جانبه، قال باجلان ان «هذه التهمة باطلة، اتصلت بالجهات القضائية في ديالى وقالت انه لا يوجد شئ ضدي». ولفت الى انه طالب الحكومة «بتشكيل لجنة للتحقيق في الامر، كونها اتهامات تمس مسؤولا محليا منتخبا».كما اكد رئيس مجلس المحافظة ان «الامر يتعلق باتهام شخص يحمل اسما مشابها لاسمي».

٢٠ مليون لغم يعيق الانتعاش الاقتصادي العراقي

بغداد/ المدى

قالت ارقام رسمية ان اكثر من عشرين مليون لغم يعيق الانتعاش الاقتصادي في العراق.

وافاد تقرير رسمي للحكومة العراقية والامم المتحدة ان هناك نحو عشرين مليون لغم ارضي وحوالى ستة ملايين قنبلة عنقودية في حقول النفط والاراضي الزراعية مما يعيق الانتعاش الاقتصادي في هذا البلد الذي مزقته الحروب.

وافاد التقرير الصادر بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بالالغام ان «حكومة العراق والامم المتحدة تعهدتا تسريع الجهود المدنية لازالة الالغام وتحرير مزيد من الاراضي الملوثة بها وحماية المدنيين من مخاطرها».

ونقل بيان عن ديفيد شيرير نائب الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة والممثل المقيم للبرنامج الانمائي للامم المتحدة قوله، ان «ازالة الالغام احد العناصر الاساسية لتنشيط الاقتصاد العراقي». واضاف ان «الالغام تحد من امكانية مزاولة المزارعين اعمالهم وتعيق زيادة انتاج النفط وتعرض حياة المدنيين للخطر».

وقد اصيب عشرات الاف الاطفال جراء الذخائر غير المنفجرة في العراق.وقال اسكندر خان ممثل اليونسيف ان «الاطفال يدفعون ثمنا باهظا بسبب الالغام الارضية والذخائر غير المنفجرة ولا يقتصر الضرر على الاصابات بل يتعداها ليحد من قدرة الاطفال على الذهاب الى المدرسة واللعب بامان».

تدعيم منظومة الكهرباء بـ ٢٥٠٠ ميكا واط

بغداد/ محمود خيون

كشف وزير الكهرباء الدكتور كريم وحيد عن ان الايام القليلة المقبلة ستشهد إضافة قدرات توليدية ستعزز المنظومة الكهربائية وتسهم في تقليل ساعات القطع المبرمج خلال الصيف.

واشار وحيد في حديث خص به (المدى) امس الاحد ان الملاكات الهندسية والفنية التابعة للوزارة مستمرة حالياً في اعمال تأهيل وحدات إنتاجية في محطات القدس الحرارية وجنوب بغداد والدورة والمسيب إضافة الى نصب محطات تعمل بالديزل في عدد من مناطق العاصمة ما سيضيف طاقة توليدية تقدر بنحو ٢٥٠٠ ميكا واط تضاف الى الطاقات الانتاجية المتاحة حالياً ، وسيسهم في تقليل حجم مساحة القطع المبرمج الذي تعمل به دوائر الكهرباء وحسب ظروف المنظومة الكهربائية.

٦ ملايين عراقي يعانون أمراضا نفسية

بغداد/ المدى

أكدت الهيئة الطبية الدولية حاجة ٣٠٠ ألف مريض نفسي في العراق إلى رعاية مركزة، مشيرة خلال ندوة عقدت في النجف لتأهيل الكوادر الطبية في المراكز الصحية لعلاج الأمراض النفسية، إلى وصول عدد الذين يعانون من الأزمات النفسية في العراق إلى نحو ستة ملايين شخص.

وأوضح مدير برامج الصحة النفسية في الهيئة الطبية الدولية صباح فخر الدين في في تصريح صحفي أن أعداد الذين يعانون من الأزمات النفسية في العراق تبلغ، وفقا لما أوردته إحصائيات منظمة الصحة العالمية ووزارة التخطيط العراقية، ما يقرب الـ «ستة ملايين شخص يعانون من حالات نفسية بمختلف شداتها من العصاب إلى الذهان» مشددا على حاجة هذا العدد الكبير من المرضى «للدعم النفسي والإجتماعي». وقال الباحث الإجتماعي عباس حسين أن صعوبة الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية كانت السبب الرئيس لإرتفاع عدد الذين يعانون من الأزمات النفسية في العراق، مضيفا ان «الأسباب الحقيقية هي وراثية، فضلا عن الظروف الإجتماعية القاسية التي مرت بالمجتمع وعدم قدرة العائلة على معالجة الأفراد بسبب محدودية الدخل». يذكر أن منظمة الصحة العالمية أوردت في تقرير لها الشهر الماضي أن نسبة المواطنين الذين يعانون من أزمات نفسية في العراق تبلغ ١٦,٧ بالمائة من مجموع السكان.

مصادر: اغلاق القواعد الاميركية ليست بالفكرة السيئة

بغداد/ المدى

قالت مصادر مطلعة ان إغلاق القواعد الاميركية المنتشرة داخل المدن العراقية، ليس بالفكرة السيئة ما دام سيعطي الفرصة للقوات العراقية لتحمل مسؤولياتها الأمنية وتخفيف العبء عن الجيش الأميركي، الذي سيكتفي بالمراقبة من بعيد، قبيل انسحابه بصورة نهائية من العراق. ويستعد الجيش الأميركي تنفيذا لبنود الاتفاقية الموقعة بين بغداد وواشنطن، لإغلاق القواعد التي أُقيمت في المناطق المضطربة أمنياً بعد الدور الذي لعبته في فرض الأمن وملاحقة المسلحين وحماية المواطنين من تدخل العناصر المتطرفة في حياتهم اليومية، وذلك تمهيداً للانسحاب إلى القواعد الكبرى خارج المدن بحلول العام ٢٠١١، وهكذا ومنذ بداية الشهر الماضي، أغلقت الولايات المتحدة ١١ قاعدة صغيرة كانت تؤوي عناصر من القوات الأميركية والجيش العراقي، كما سلمت الولايات المتحدة قبل مدة قليلة أكبر قاعدة لها في منطقة الرستمية التي تمتد على مساحة سبعة هكتارات. وتأتي عملية إغلاق القواعد الأميركية المتركزة داخل المدن كجزء من الاتفاق، الذي وقعته الولايات المتحدة مع الحكومة العراقية أواخر العام ٢٠٠٨ القاضي بتنظيم وضع القوات الأميركية في العراق بنصه على انسحاب القوات الأميركية المقاتلة من المدن الرئيسية بحلول ٣٠ حزيران. لكن المصادر اضافت انه في ظل العنف المتواصل في ديالى والموصل، فقد تبقى القوات الأميركية في بعض المدن إلى ما بعد الموعد المحدد للانسحاب. عدد القوات المسلحة قد أعلن عنها المسؤولون الأميركيون مطلع الشهر الجاري عندما كشفت الإدارة الأميركية عن خطتها لسحب لواءين مقاتلين - حوالي ١٢ ألف جندي- خلال الأشهر الستة المقبلة، وهو ما سيقلص عدد القوات الأميركية إلى ١٢٨ ألف جندي، هذا بالإضافة إلى استعداد اللواء البريطاني المقاتل في العراق إلى الانسحاب خلال الأشهر القليلة المقبلة. وبحلول العام ٢٠١٠، يتوقع أن ينخفض عدد القوات الأميركية العاملة في العراق ليستقر بين ٣٥ و٥٠ ألف جندي قبل الانسحاب النهائي والكلي المزمع تنفيذه في كانون الاول ٢٠١١.

تفاصيل ص٣

إيطاليا تطلق منحة للاجئين العراقيين في سوريا

بغداد/ المدى

اطلقت الحكومة الايطالية ٧٠٠ الف يورو كمنحة مالية تم تحديدها لتوفير مواد غذائية واخرى ذات احتياج متعدد خصصت للاجئين العراقيين المتواجدين في سوريا استجابة للمناشدة التي اطلقتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في العراق.

وقالت مصادر في المفوضية ان تلك المنحة قد تم صرفها خلال عام ٢٠٠٨ وحصل (٤٣) الف لاجئ على حصة غذائية وصحية مجانية فيما حصلت (٤٣،٤٤٢) امرأة على لوازم صحية خاصة. من جهتها، قامت جمعية الهلال الاحمر السوري (SRAC) وهي احد اكبر الشركاء التنفيذيين للمفوضية في سوريا اضافة الى منظمة الغذاء (WEP) بتوزيع حصص غذائية من المواد الاساسية على اللاجئين العراقيين في مركزين للتوزيع في دمشق اضافة الى ١١ موقعاً خارج سوريا وتمت عملية التوزيع باشراف مباشر من قبل المفوضية من خلال نشر عدد من موظفيها الميدانيين على تلك المواقع .

غداً مع المدى

الملحق الرياضي

١٥ طفلا عراقيا يباعون شهريا .. وتاجر يقول: تزوير الوثائق يسهل المهمة

عصابات ومنظمات غير حكومية تتاجر بالاطفال خارج العراق

بغداد/ ترجمة- المدى

كشفت مصادر أمنية ان عصابات متخصصة تبيع ما لا يقل عن ١٥ طفلا عراقيا شهريا، خاصة الى اشخاص خارج البلد، بأسعار تتراوح بين الـ٢٠٠- ٤٠٠٠ دولار، مشيرة في الوقت ذاته الى منظمات تدعي انها غير حكومية تقوم بالعمليات ذاتها.

وقالت صحيفة الغارديان في تقرير لها، نقلا عن العميد فراس عبد الله من شعبة التحقيقات، ان هناك وسطاء يتظاهرون بالعمل لدى منظمات غير حكومية وخلال إجراء المفاوضات مع افراد الاسر، فان اعضاء عصابات المتاجرة يقومون بتهيئة الاوراق المطلوبة: شهادة الميلاد وتغيير الاسماء، وجوازات السفر (إما جواز خاص او ملحق بشخص آخر) ويقبض مبلغاً من المال للسفر مع الطفل المطلوب الى سوريا او الاردن، حيث يتم نقل الطفل بعدئذ الى اوروبا او دول الشرق الاقصى.

ويقول العميد عبد الله: ان الفساد في بعض دوائر الدولة يسهّل هذه التجارة، فعندما يصل اولئك الاطفال الى المطار او الحدود، فان كل الامور المتعلقة بهم تبدو طبيعية، دون وجود ما يشير الى كونهم مختطفين.

وتدل الارقام ان عشرات الاطفال يخطفون سنوياً ويباعون في الداخل او في الخارج. وتستغل عدة عصابات «الثمن الرخيص» لبيع الاطفال الرضع والفوضى البيروقراطية لنقل الاطفال المختطفين الى خارج الحدود. الارقام الصحيحة لأعداد هؤلاء الاطفال يصعب الحصول عليها اذ لاتوجد احصاءات مركزية لها ولكن مكاتب المساعدات والشرطة تقول ان الاعداد قد ازدادت بنسبة الثلث منذ عام ٢٠٠٥ او الى ما لايقل عن ١٥٠ طفلاً في العام الواحد.

وقال احد المسؤولين في الشرطة ان ما لايقل عن ١٥ طفلا عراقيا يباعون شهريا، البعض منهم ينقل الى الخارج ، والآخرون يتوزعون في الداخل من اجل عمليات التبني او للاتجار بهم لاغراض اخرى معروفة ومن بينها الفساد الاخلاقي ويعتقد المسؤولون ان ١٥عصابة في الاقل تعمل في العراق، مانحة ما بين ٢٠٠- ٤٠٠٠ دولار لكل طفل وذلك حسب خلفيته الصحية والشخصية، اما الدول الرئيسة التي يباعون فيها فهي الاردن وتركيا وسوريا وبعض الدول الاوروبية ومن بينها سويسرا، وايرلندا، والمملكة المتحدة والسويد.

ويضيف العميد عبد الله: قبل اسبوعين قبضنا على شخصين وبرفقتهما طفل يبلغ (٦) اشهر من العمر، يغادرون الحدود العراقية الى الاردن، احد رجال الشرطة لاحظ اختلافاً في السن بين الشخصين وطلب التحقق منهما، وبعد اعتقالهما وجدنا ان الطفلة قد بيعت من قبل اسرتها وانها كانت ستنقل عبر الاردن الى ايرلندا، لان عائلة هناك قد دفعت الثمن مسبقاً.

احد المتاجرين قال، ان المتاجرة بالاطفال من العراق عملية تعتبر ارخص مما في أي مكان آخر بسبب السهولة في تزييف الوثائق الرسمية، وقبل ان تقوم العصابة بالتفاوض مع اسرة ما، فإنها تبدأ بدراسة ظروف معيشتها المختلفة وأحوالها المالية، وعندما يتم التأكد من ظروفها السيئة من الناحية الاقتصادية، نتقدم اليها ويتم الترحيب بهم كعاملين في مكتب المساعدات وفي فترة البحث تلك نتعامل معهم كاعضاء في منظمة محلية للاستخدام ونقدم اليهم بعض الطعام والملابس، وبعد نيل ثقة العائلة نقدم لهم طلباتنا، ويعتمد الامر دائماً على مدى حاجة تلك العائلة.

وتفضل تلك العصابات الاطفال الصغار من سنة واحدة الى اربع. وتقول التقارير ان المتاجرة بالاطفال اخذ بالتوسع على الرغم من اهتمام اليونسيف بالموضوع.